بلغة المحتاج
لمناسك الحج

تأليف

احمد بن علي المزيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه
على خير خلقه أجمعين، وعلى آله وأصحابه
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين،
وبعد فيقول فقير عفو ربه، وأسير
وصمة ذنبه أحمد بن علي الشهير بالمنيني
الحنفي لطف الله به هذه فوائد تتعلق
بمناسك الحج على مذهب الإمام الأعظم
أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى و
أدعيته لخصتها من بنات أفكار شيخ
عبد الرحمن العمادي المسمى بالمستطاع
من الزاد ومن غيره من الكتب المعتمدة،
ولم أتعرض للمسائل التي يندر وقوعها
خوفا من التطويل من غير طائل وسميته
بلغة المحتاج لمناسك الحج والله ولي
التوفيق

التوفيق والهادي إلى أقوم طريق
ينبغي لمن أراد الخروج أن يتصدق بشيء قبل
خروجه من منزله فإنه سبب للسلامة وأن
يلتمس دعاء المقيمين ويودع أهله
وأصدقاءه ويودعونه ويقول كل واحد
لصاحبه أستودع الله دينك وديناك
وأمانتك وخواتيم عملك ويقولون له
زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر
لك الخير حيثما توجهت فإذا هم بالخروج
من منزله صلى ركعتين سنة الخروج من
المنزل يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون
والإخلاص فإذا سلم يقرأ آية الكرسي
فقد ورد أن من قرأ آية الكرسي قبل
خروجه من منزله لم يصبه مكروه حتى
يرجع ويستحب أن يقرأ لإيلاف قريش

فإنها أمان من كل سوء فإذا فرغ من
ذلك يقول بخضوع وإخلاص اللهم
بك أستعين وعليك أتوكل اللهم ذلل
لي صعوبة أمري وسهل علي مشقة
سفري وارزقني من الخير أكثر ما أطلب
واصرف عني كل شر رب اشرح لي
صدري ونور قلبي ويسر أمري اللهم
إني أستحفظك وأستودعك نفسي
وديني ومالي وأهلي وأقاربي وكل ما أنعمت
به علي من أخرة ودنيا فاحفظ الجميع
من كل سوء ويفتتح بالتحميد ويختم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول حين
ينهض من جلوسه اللهم إليك توجهت
وبك اعتصمت اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم
له اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي

وَوَجْهَهُ إِلَى الْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ وَيَقُولُ لِمَنْ
خَلَّفَهُمْ أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ
وَدَائِعُهُ فَإِذَا رَكِبَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ الَّذِي
سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا
إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَيَحْمَدُ اللَّهَ ثَلَاثًا
وَيُكَبِّرُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ
فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ
اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَسَيِّرْنَا
فِيهَا بِطَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَ
سُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَ
الْوَلَدِ وَيَقُولُ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ رُكُوبٍ
إِذَا تَيَسَّرَ لَهُ وَإِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا يَقُولُ

بسم الله توكلت على الله أعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق وذرأ
وبرأ سلام على نوح في العالمين رب أنزلني
منزلا مباركا وأنت خير المنزلين اللهم
أعطنا خير هذا المنزل وخير ما فيه و
اكفنا شره وشر ما فيه واذا رحل يقول
الحمد لله الذي عافانا في منقلبنا ومثوانا
اللهم كما أخرجتنا من منزلنا سالمين
بلغنا غيره آمنين واذا أصابه في طريقه
ضيق أو كرب يدعو بدعاء الكرب المروي
في صحيح البخاري لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
ورب العرش الكريم ويقول لا اله الا
أنت سبحانك اني كنت من الظالمين

فصل في دخول المدينة المنورة وزيارة
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي
لكل احد عند دخولها ان يدخل متذللا
متواضعا عليه السكينة والوقار خاشعا
مترجلا ان لم يشق عليه المشي مكثرا من
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وان يغتسل قبل دخول مسجده كذلك
ان تيسر له الغسل والا فيتوضأ و
يتطيب ويلبس احسن ثيابه ويجتنب
اكل كل ذي ريح كريه كالبصل والثوم والكراث
ويقدم في دخوله المسجد رجله اليمنى وفي
خروجه اليسرى ويقول عند دخوله بسم الله
وعلى ملة رسول الله رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد

وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ
وَأَدْخِلْنِي فِيهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ
يَتَوَجَّهُ إِلَى الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ فَيُصَلِّي
فِيهَا رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَسْجُدُ
شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ فَإِنَّهَا
مِنَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ
ثُمَّ يَنْهَضُ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَقِفُ عِنْدَ رَأْسِهِ الشَّرِيفِ مِنْ جِهَةِ
الرَّوْضَةِ أَيْ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ مُسْتَقْبِلَ
الْقِبْلَةِ وَيَبْعُدُ مِنْهُ بِمِقْدَارِ ثَلَاثَةِ
أَذْرُعٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَلَا يَبْعُدُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
وَيَخْفِضُ صَوْتَهُ وَيَتَصَوَّرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَاضِرًا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ وَاخْتَارَ ابْنُ
الْهُمَامِ أَنْ يَقِفَ الزَّائِرُ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ
نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ وَيَقِفُ مُنْحَرِفًا عَنْ

يَسَارِهِ

يساره قليلا الى جهة القبلة لانه حينئذ
يكون مستقبلا لوجهه الشريف وبصره
بمحلاذ وقوفه قبل الراس الشريف مما يلي
الروضة قلت وهو المعروف الان في الزيارة
واذا وقف كذلك فليمثل صورته عليه
الصلاة والسلام الكريمة البهية وذاته
الشريفة العلية في قلبه بحيث يتصور
انه صلى الله عليه وسلم مضطجع في قبره
راء له عالم بمقامه سامع لكلامه مجيب
لسلامه وليتجنب مس التراب في
مسحه بيده ثم المسح على وجهه لاجل
التبرك كما تفعله الجهلة فاذ ذلك
من عادات اهل الكتاب ولم ينقل
عن احد من المجتهدين ولا من العلماء
المعتمدين ثم يسلم على النبي صلى الله عليه

وسلم فيقول السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا نبي الله السلام عليك
يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب
الله السلام عليك يا امين الله السلام
عليك يا نبي الرحمة السلام عليك يا شافع
الامة السلام عليك يا سيد المرسلين
السلام عليك يا خاتم النبيين السلام
عليك يا بشير السلام عليك يا نذير
السلام عليك يا سيدنا محمد السلام
عليك يا سيدنا احمد وبزيد ما شاء
من اسمائه الشريفة السلام عليك
وعلى آل بيتك الطاهرين وازواجك
واصحابك اجمعين السلام عليك وعلى
سائر الانبياء والمرسلين وعلى عباد
الله الصالحين يا رسول الله جزاك

الله

اللهُ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَى أَفْضَلَ مَا جَزَى
نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَنَبِيُّهُ وَأَمِينُهُ وَخِيَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ
وَمُصْطَفَاهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَلَّغْتَ
الرِّسَالَةَ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ
الْأُمَّةَ وَأَوْضَحْتَ الْمَحَجَّةَ وَجَاهَدْتَ
فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَاتَلْتَ فِي دِينِ اللهِ تَعَالَى
حَتَّى أَتَيْكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى رُوحِكَ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ وَجَسَدِكَ
وَقَبْرِكَ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
يَا رَسُولَ اللهِ نَحْنُ وَفْدُكَ وَزُوَّارُكَ
جِئْنَاكَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ قَاصِدِينَ
قَضَاءَ حَقِّكَ وَالنَّظَرَ إِلَى مَا تَرَكَ

الْيَمَنِ

بزيارتك والإستشفاع بك الى ربنا
فان الخطايا اثقلتك كواهلنا وانت
الشافع المشفع الموعود بالشفاعة والمقام
المحمود وقد قال الله تعالى ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما وقد جئناك ظالمين
انفسنا مستغفرين لذنوبنا مستشفعين
بك الى ربنا فاشفع لنا عند ربك
واسئله ان يعيننا على سنتك ويحشرنا
في زمرتك وان يوردنا حوضك ويسقنا
بكاسك غير خزايا ولا ندامى الشفاعة
الشفاعة يا رسول الله يقولها لذا
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار اللهم اته
الوسيلة

الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته انك
لا تخلف الميعاد اللهم كما نورتنا فى
الدنيا بزيارته فنورلنا فى الاخرة بشفاعته
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين ومن عجز عن
حفظ ذلك او ذهل كما هو المعهود فى
ذلك المقام فليكثر من الصلاة والسلام
عليه ثم يبلغه سلام من اوصاه يقول
السلام عليك يا رسول الله من فلان
ابن فلان يسلم عليك ويستشفع بك
الى ربك فاشفع له ولجميع المسلمين ثم
ان كان واقفا بين قبل رجليه بحذاء الشباك
كما هو المعهود الآن يتأخر قدر ذراع حتى

حتى يحاذي رأس الصديق رضي الله
تعالى عنه ويقول السلام عليك يا
خليفة رسول الله السلام عليك يا
صاحب رسول الله في الغار السلام
عليك يا رفيقه في الأسفار السلام
عليك يا أمينه على الأسرار جزاك
الله عنا أفضل الجزاء وأفضل ما جزى
إماما عن أمة نبيه فلم تزل قائما
بالحق ناصرا للدين حتى أتيك اليقين
السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اللهم أمتنا على حبه ولا تحرمنا
في زيارته يا أرحم الراحمين ثم يتحول
إلى جانب اليمين أيضا قدر ذراع
حتى يحاذي رأس أمير المؤمنين عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه ويقول السلام

عليك

عليك يا مظهر الإسلام السلام عليك
يا مكسر الأصنام السلام عليك يا فا
السلام عليك يا من نطق بالصواب
ووافق قوله محكم الكتاب جزاك الله
عنا افضل الجزى ورضي عمن استخلفك
فلقد نظر الى الإسلام والمسلمين حيا
وميتا فكفلت مثله الأيتام ووصلت
الأرحام وقوى بك الإسلام فالسلام
عليك ورحمة الله وبركاته ثم ترجع عن
يمينه قدر نصف ذراع وتقف عند
راسهما رضي الله عنهما وتقول السلام
عليكما يا صحبي رسول الله ورفيقيه
وزيريه ومشيريه ومعينيه على القيام
بالدين والقائمين بعده بمصالح المسلمين
جزاكما الله تعالى عنا افضل الجزى

ردد

جِئْنَاكَ نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّهِ
تَعَالَى وَنَسْأَلُ رَبَّنَا أَنْ يَتَقَبَّلَ سَعْيَنَا
وَيُحْيِيَنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَيُمِيتَنَا عَلَيْهَا
وَيَحْشُرَنَا فِي زُمْرَتِهِ وَيَخْتِمَ الدُّعَاءَ
لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ أَوْصَاهُ بِالدُّعَاءِ
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ وَيَخْتِمُ
بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ الْقَهْقَرَى وَيَقِفُ
فِي الرَّوْضَةِ عِنْدَ رَأْسِهِ الشَّرِيفِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَقَدَّمَ مُسْتَقْبِلَ
الْقِبْلَةِ وَيَقُولُ أَيْضًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ
وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ
لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَحِيمًا

وَقَدْ

وقد جئناك سامعين قولك طائعين
أمرك مستشفعين بنبيك محمد صلى
الله عليه وسلم إليك ربنا اغفر لنا و
لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ثم يرجع القهقرى
إلى أن يخرج من تجاه الحجرة الشريفة
ثم يأتي اسطوانة أبي لبابة رضي الله
تعالى عنه التي ربط نفسه بها حتى تاب
الله عليه فيصلي عندها ركعتين ويدعو
بما شاء وهو ساجد ويكثر من الدعاء
والتسبيح والثناء على الله تعالى ثم يأتي
بقية الاسطوانات المأثورة كالاسطوانة

التي دفن تحتها بقية الجذع الذي حن
لفراق النبي صلى الله عليه وسلم وكالساردية
التي كان يجلس اليها صلى الله عليه وسلم
عند قدوم الوفود اليه ثم يتحرى مكان
وقوفه صلى الله عليه وسلم للصلاة ف
المنكشف منه فيما يقال مكان قدميه
الشريفين والباقي تحت المحراب ثم
يجتهد مدة إقامته في المدينة بان
لا تفوته صلاة مع الجماعة في مسجده
صلى الله عليه وسلم ويتصدق على
جيرانه ويستحب ان يخرج بعد زيارته
صلى الله عليه وسلم الى البقيع فيأتي
المشاهد كلها وهي مشهورة معروفة
عند أهل المدينة ويزور بأحد سيد
الشهداء اسد الله الحمزة عم النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم يوم الخميس ويبكر اليه
كيلا تفوته الجماعة في صلاة الظهر
في المسجد الشريف ويستحب له ياتي
مسجد قبا الذي هو اول مسجد
اسس في الاسلام وهو المسجد الذي
اسس على التقوى على الصحيح وان
اتفق الخروج اليه يوم السبت فهو الى
لموافقته صلى الله عليه وسلم فانه كان
يخرج اليه في كل يوم سبت ويقصد
بقية المساجد المأثورة من زمنه
صلى الله عليه وسلم والآبار التي كان
يتوضأ ويشرب منها خصوصا بئر
اريس التي تفل بها واذا فرغ من زيارته
صلى الله عليه وسلم وعزم على الخروج الى
بيت الله الحرام فليقل عند خروجه من

المدينة اللهم لا تجعله آخر العهد
من زيارة نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم ويسر لي العود إلى الحرام مرة
بعد مرة وارزقني العفو والعافية
والعافاة الدائمة في الدين والدنيا
والآخرة وإن جعلته آخر العهد
فرضى الجنة والنظر إلى وجهك الكريم
وندعو بتيسير الوقوف بعرفات والطواف
بالبيت وإتمام المناسك ويقول اللهم
إذ توفيتني على ذلك فإني أشهدك في
مماتي كما شهدت في حياتي أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
عبده ورسوله ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار فصل فرائض الحج ثلاثة الإحرام

وهو

وهو شرط والوقوف بعرفة وطواف
الزيارة وهما ركنان فان فقد واحد
من هذه الثلاثة بطل الحج وجب
القضاء من قابل بخلاف الواجب
فان الحج لا يبطل بتركه وانما يلزم بتر
كه
دم وواجبات الحج تسعة عشر الوقوف
بمزدلفة والسعي بين الصفا والمروة
ورمي الجمار وطواف الصدر او الوداع
الافاقي والحلق او التقصير وانشاء
الاحرام من الميقات ومد الوقوف
بعرفة الى الغروب والبداءة بالطواف
من الحجر الاسود والتيامن فيه
بان يجعل البيت الشريف عن يسا
ره
في حال الطواف والمشي فيه لمن ليس
له عذر والطهارة من الحدث وستر

العمرة وبداءة السعي بين الصفا و
المروة من الصفا والسعي فيه لمن ليس
له عذر وذبح الشاة للقارن أو
المتمتع وصلاة ركعتين بعد كل
اسبوع والترتيب بين الرمي و
الحلق والذبح يوم النحر وفعل طواف
الزيارة في أيام النحر فإن أخل بشيء
من هذه الواجبات لم يفسد حجه
ولكنه يلزمه ذبح شاة لترك كل واجب
منها فصل ميقات أهل المدينة ومن
مر عليها من غير أهلها كأهل الشام
ذو الحليفة المشهورة الآن بآبار
علي ولهم ميقات آخر وهو رابغ الماسة
بالجحفة التي كانت ميقات أهل
الشام قديما والأفضل الثاني لمن
مر

يمر على المدينة الى احرام من ذى الحليفة
لانها ابعد المواقيت عن مكة ان
امن على نفسه من ارتكاب محظورات
الاحرام ولم يخش ضررا فان جاوزها
الميقات الاول يتعين عليه الاحرام
من الميقات الثانى وهو رابغ لان الى
ان يحرم من آخر المواقيت التى فى طريقه
فاذا قصد الاحرام يستحب له ان
يقلم اظفاره ويقص شاربه ويحلق
عانته ويستحب ان يجامع زوجته
ان كانت معه او جاريته ثم يغتسل
غسل الاحرام وهو سنة فان لم
وكان طاهرا فيسن له ان يتوضأ والا
يتيمم عند العجز عن الماء لانه للنظافة
لا للطهارة كما ذكره فى تنوير الابصار

جب

يغتسل

ولذا يستحب الغسل للمحرم في حق
حائض ونفساء اذا تطهرت تجنب
لبس المخيط ولبس ازار ورداء ابيضين
جديدين او غسيلين والاول افضل
ثم يطيب بدنه لا ثوبه ويصلي ركعتين
في غير وقت مكروه فان كان احرامه
في وقت تكره فيه الصلاة كبعد
العصر ترك صلاة الركعتين ثم يتم
الركعتين يقول المفرد بالحج اللهم
اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني
نويت الحج وارمت به لله تعالى
ويلبي دبر صلاته نادبا بها الحج
ويقول القارن اي الجامع بين الحج
والعمرة اللهم اني اريد الحج والعمرة
فيسرهما لي وتقبلهما مني نويت

الحج والعمرة وأحرمت بهما لله تعالى
وتلبيتي إذ ذاك ناويا الحج والعمرة
ويقول المتمتع وهو الذي يحرم بالعمرة
فقط اللهم إني أريد العمرة فيسرها
لي وتقبلها مني نويت العمرة و
أحرمت بها لله تعالى ثم يلبي ناويا
العمرة ولفظ التلبية لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك إن
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك فإذا بلغ ناويا فقد دخل
فقد دخل في الإحرام وصار محرما
فإن قدر على تمام إحرامه إلى أن
يحل منه بالحلاق والزوال فعل وكان
أتيا بالواجب وإن خشي على نفسه
ضررا من برد ونحوه لبس ثيابه

وذبح عن ذلك شاة واجتنب محظورات
الاحرام الدمية فصل المحرمون
بالحج اقسام ثلاثة مفرد ومتمتع
وقارن وافضل انواع الحج عندنا
القران وبعده في الفضيلة المتمتع و
بعدهما المفرد فالمفرد ينوي الحج
فقط كما تقدم ويستمر في احرامه الى
أن يحلق رأسه او يقصر بعد رمي جمرة
والذبح فيحل له ما ذاك غير النساء
ثم اذا طاف طواف الزيارة حلت له
النساء والقارن ينوي الحج والعمرة و
يحرم بهما ويستمر ايضا في احرامه من
الميقات الى ان يحلق بنية بالحلق بعد
الذبح ايضا ويطوف للعمرة ويسعى
قبل الوقوف ثم يطوف ويسعى للحج
كالمفرد

كالمفرد وعليه دم شاة يوم النحر وهو
دم شكر لا دم جبر والمتمتع ينوي العمرة
في شهر الحج فقط كما تقدم في كيفية
نيتها ويحرم من الميقات الى
ان يدخل مكة فيطوف ويسعى للعمرة و
يحلق او يقصر ويقطع التلبية في اول
طوافه ويتحلل ويقيم بمكة حلال الى
يوم التروية ثم يحرم يوم التروية من الحرم
كما يحرم اهل مكة كالمفرد ويجب عليه
دم التمتع وهو دم شكر ايضا كدم القران
قال العلامة الشيخ عبد الرحمن العمادي
في منسكه اعلم انه لما انعم الله على بلاد
حجة الاسلام اخترت التمتع لما تقرر
انه افضل من الافراد عند ابي حنيفة
واسهل من القران لما على القارن من

مشقة أداء النسك كما يلزمه في الجناية من
الدمين ومع ذلك فللمكية أجر كما نبه عليه المتمم
لأمثلة أخر وهي الكمال المحافظة و
الحرص على صيانة إن الحج للتمتع من
الرفث والفسوق والجدال فيحتمل له أن
يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام من
حج فلم يرفث ولم يفسق خرج كيوم ولدته
أمه وقال عليه الصلاة والسلام الحج المبرور
ليس له جزاء إلا الجنة كما تقدم في روايته
عن الكتب الستة وفسر المبرور بالذي لا رفث
ولا فسوق ولا جدال فيه وإنما كان المتمتع
أقرب إلى الاحتراز وصون الحج عن ذلك لأن
العارض والمتردد يحرم ما يلزم الحج من الميقات
كما ذكرنا فيقيان محرمين متجردين مشتغلين
بنسكه أكثر من عشرة أيام وقلما تعود النساء

على

على الاحتراز عن هذه المحظورات في طول
هذه المدة الا من اقدره الله تعالى ولا
سيما الجدال مع الخدم والحمال فلا يكاد يسلم
حجه من ذلك بخلاف المتمتع فانه لو حرم
من الميقات الا بالعمرة فقط وانما يحرم بالحج
يوم التروية من الحرم فيمكنه الاحتراز في
ذلك اليومين فيسلم حجه من ذلك ان شاء
الله تعالى فان قيل المتمتع سفره واقع
للعمرة بدليل انه يصير مكيا حكما بعد
فراغه من العمرة وتحلله من افعالها فيصير
ميقات حجه ميقات اهل مكة وهو الحرم
فجعل سفره للحج الذي هو الفرض اولى فيكون
الافراد ادنى من التمتع كما قال الشافعي
رضي الله عنه وهو رواية عن الامام الاعظم
رضي الله عنه قلنا ان في التمتع جمعا بين

العباديين فاشبه القران وفيه زيادة نسك
وهو اراقته دم التمتع فيكون افضل من
الافراد ولذلك يجب فيه الدم شكرا
لله تعالى وكذلك الافراد اولى فيه
الا نسك واحد ولا نسلم ان سنة العمرة
بل هو الحج وان تخللت العمرة بينهما لان
العمرة تبعا للحج وهو المقصود بالسفر
كتخلل سنة الجمعة بين صلاة الجمعة و
السعي اليها كما في الزيلعي وغيره وتد صح
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
تمتع في حجة الوداع فاخر عمرة صلى الله عليه
وسلم والعمل بما هو الاخر فالاخر من فعله
عليه الصلاة والسلام والحديث مذكور
في المصابيح من الصحاح عن ابن عمر رضي
الله عنهما ورواه الشيخان رحمهما الله
تعالى

تعالى انتهى وهو كلام نفيس يريد
به ان القران فى حد ذاته افضل من التمتع
لكن قد يقترن به ما يجعله مرجوحا بالنظر
الى التمتع فاذا دار الامر بين ان يحج الرجل
قارنا وان يحج احرامه عن الرفث و
والفسوق والجدال ويكون حجا مبرورا
لانه وظيفة العمر فليحرص كل الحرص مهما امكنه
على صونه عن مثل هذه الامور ليلا يضيع
سعيه وماله فصل وبعد ما احرم يتقى
الرفث والفسوق والجدال وقتل صيد
البر والاشارة اليه والدلالة عليه و
قلم الظفر وستر راسه ولحيته بخطمى
بخلاف نحو حناء واشنان وقصد فى
حلق راسه وازالة شعر بدنه ولبس
قميص وسراويل وقباء ولم يدخل يديه

فی کیه جاز وعمامة وخفین اذا لم یجد
نعلین فیقطعهما اسفل من الکعبین
وثوبا صبغ بصبغ فیه طیب کورس
الا بعد غسله وله الاستمتاع و
الاستظلال ببیت ومحمل لم یصب
رسه او وجهه فلو اصاب احدهما
کره وله شد همیان فی وسطه و
منطقة وسیف وسلاح وتختم
وله ان یفتصد او یحتجم واذ یقلع ضرسه
وان یحک راسه وبدنه برفق بحیث
لا یتساقط شیء من شعره ویکثر التلبیة
کلما علا شرفا او هبط وادیا او لقی
رکبا وبالاسحار وعقیب الصلوات
وفی مسجد مکة ومنی وعرفات ویکررها
فی کل مرة ثلاثا ولا یقطعها بکلام الا
رد

رد السلام ويكره لغيره ان يسلم عليه
في خلاء لها ويستحب رفع الصوت بها
للرجل دون المراة ويستحب ان يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم عقيبها ويسال
الله تعالى رضوانه والجنة ويستعيذ
به من النار فصل في محظورات الاحرام
وجنايات المحرم والمراد بها فعل ما ليس
للمحرم ان يفعله وهي انواع منها ما
يجب به على المحرم البالغ دم وهي ما
اذا طيب عضوا كاملا او اكثر من
عضو او خضب راسه بالحنا لانها
طيب او ادهن بزيت او شيرج او
لوخالصين فلو اكل زيتا او داوى به
جراحة مثلا او سقوق رجليه او
اقط في اذنيه لا يجب به دم ولا صدقة

بخارذ المسك والعنبر والغالية
والكافور ونحوها مما هو طيب بنفسه
فانه يلزمه الجزاء بالاستعمال ولو على
وجه التداوي ولا يجب عليه شيء بشم
الطيب ولا يحمله في الطعام لكن
يكره الشم كما في الذخيرة يكره له شم
الرياحين ومسها وكذا لبس ثوب
مبخر وكذا يجب عليه دم اذا لبس مخيطا
لبسا معتادا فلو اتزر به او وضعه
على كتفه لا شيء عليه او ستر رأسه
يوما كاملا فيهما او الزائد على اليوم
كاليوم ولو نزعه ليلا واعاده نهارا
لا يتعدد الجزاء ما لم يعزم على الترك
عند النزع فان عزم عليه ثم لبس
تعدد الجزاء كغير المدرك ام لا ولو لبس
المخيط

المحيط للضرورة خير بين ذبح دم في
الحرم او صيام ثلاثة ايام في اي مكان
شاء او اطعام ستة مساكين ثلاثة
اصوع وان لبس اقل من يوم فعليه
صدقة وهي نصف صاع من بر كالفطرة
وكذا يجب عليه دم اذا حلق ربع راسه
او ربع لحيته او محاجمه او احدى انبطيه
او عانته او ربع قبته او قص اظفار
يديه او رجليه في مجلس واحد فان
قص اظفار كل واحدة من يديه و
رجليه في مجلس فعليه اربعة دماء
وان قص اقل من خمسة اظفار في مجلس
فعليه صدقة كالفطرة وكذا يجب
عليه دم اذا طاف للقدوم او للصدر
جنبا وان طاف للزيارة جنبا فعليه

بدنة ولو محدثا فعليه دم وكذا يجب
عليه دم اذا ترك طواف الصدر او الوداع
او ترك السعي بين الصفا والمروة او
ترك الوقوف بمزدلفة او ترك الرمي
كله او في يوم واحد او الرمي الاول او
اكثره او مس بشهوة او قبل او اخره
الحلق او طواف الفرض عن ايام النحر
او قدم نسكا على اخر كالحلق قبل الرمي
او حلق في الحل فيجب عليه في كل واحد
من المذكورات دم ولو كان الحلق في
الحل بعد مضي ايام النحر فعليه دمان
لفوات الزمان والمكان وكذا يجب عليه
دم اذا تجاوز الميقات بلا احرام و
منها ما يجب فيه دمان وهي ما اذا حلق
القارن قبل الذبح لان جناية القارن
مخمونة

مضمونة بدمين لانها جناية على احرامين
وفي الهداية يجب بناء خير النسك في
المسئلة المذكورة دمان ولذلك قال
الزيلعي فعلى هذا يجب على هذا القارن
خمسة دماء عند ابي حنيفة يعني انه
يجب دمان بجنايته بتقديم الحلق على
محله ودمان بجنايته بناء خير النسك عن
محله ودم للقران فليحفظ ومنها ما
يجب به صدقة وهي ما اذا اصاب اقل
من عضو او لبس المخيط او ستر راسه
اقل من يوم او حلق اقل من ربع راسه
او قص اقل من خمسة اظفار او خمسة
متفرقة او طاف للصدر او للعمرة محدثا
او ترك احدى الجمرات الثلث اعني
ما عدا رمي جمرة العقبة في اليوم الاول

فان عليه بتركه دما كما تقدم او حلق
راس غيره فيتصدق في كل ما ذكر بنصف
صاع واذا طيب عضوا لعذر او حلق
راسه لعذر ذبح او تصدق بثلاثة
اصوع او صام ثلاثة ايام ومن وطئ
عمدا او ناسيا قبل الوقوف بعرفة
فسد حجه ويمضي في فاسده ويقضي
ومن وطئ بعد الوقوف لم يفسد حجه
ويجب عليه بدنة واذا وطئ بعد الحلق
يلزمه شاة ومن وطئ في العمرة قبل
طواف اربعة اشواط منها فسدت
فيمضي وينحر ويقضي وبعد طواف الاربعة
لا تفسد وعليه دم والصوم والصدقة
لا يختصان بزمان ولا مكان والدم
يختص بالحرم ولا يختص بزمان فصل

ويكره

ويحرم على المحرم صيد البر فان قتل
منه صيدا او دل عليه قاتله سهوا
او عمدا فعليه جزاؤه ولو كان سبعا
غير صائل ولا شئ عليه فى الصائل
وسواء كان الصيد وحشيا مستانسا
او حماما مسرولا ام لا وسواء كان
مضطرا الى اكله ام لا فيجب عليه فى
ذلك كله الجزاء والجزاء ما قومه عدلان
فى مقتله او فى قرب مكان منه ودى
السبع لا يزيد على شاة ولمن يشترى
بالقيمة هديا او يذبحه بمكة او طعاما
ويتصدق به على كل مسكين نصف صاع
من بر او صاع من تمر او شعير فان قل منه
او يصوم عن طعام كل مسكين يوما وان
ذبح الحلال صيد الحرم يجب عليه قيمته

ويتصدق به وكذا قيمة حليبه اذا حلبه
وكذا اذا قطع حشيش الحرم او شجره
النابت بنفسه وليس مما يستنبته
الناس كالرياحين فعليه قيمة ذلك
كله الا اليابس فلا شيء في قطعه
ولا يجزي في صيد الحرم خاصة وحليبه
وحشيشه وشجره الا القيمة فلا
يتاذى بالصوم بخلاف غيره كما
تقدم ولا يرعى حشيش الحرم ولا يقطع
الا الاذخر والكمأة وان قتل المحرم جرادة
او قملة عن بدنه يتصدق ولو بكسرة
خبز او تمرة وفي القملتين قبضة طعام
وفي الكثير نصف صاع وكذا اذا اشار المحلال
بقتلها او اشار اليها او وضع القميص
في

في الشمس لاجل ان تموت فماتت اما لو
وضعه من غير قصد فماتت او
وجدها على الارض فقتلها فلا
شيء عليه وكذا لو شيء عليه بقتل
حداة وغراب وحية وعقرب ونارة
وكلب عقور وقيل المراد به الذئب
ولو بقتل بعوضة وبرغوث وقراد
وسلحفات ويجوز للمحرم ذبح الشاة
والبعير والدجاج والبط الاهلي
واكل ما صاده حلال لم يدل عليه
محرم فصل في دخول مكة شرفها الله
تعالى يستحب اذا دخل مكة ان
يغتسل لدخولها وهو للنظافة
فيستحب لحائض ونفساء ثم بعد امنه
على متعته يبادر الى البيت الشريف

ويكره ان يشتغل بشئ من امور الدنيا
قبل اتيانه ويدخل من باب بنى شيبة
وهو المعروف الان بباب السلام ويقدم
رجله اليمنى فى الدخول ويقول عند
دخوله اعوذ بالله العظيم ووجهه
الكريم وسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم باسم الله والحمد لله والسلام
على رسول الله اللهم اغفر لى ذنوبى
وافتح لى ابواب رحمتك وادخلنى فيها
اللهم هذا حرمك وامنك الذى من
دخله كان امنا فاسئلك يا انك انت
الله الذى لا اله الا انت الرحمن الرحيم
ان تصلى على سيدنا محمد وان تحرم لحمى و
دمى على النار اللهم امنى من عذابك
يوم تبعث عبادك واذا شاهد
البيت

البيت الشريف كبر وهلل وينبغي
ان يستحضر عظمة البيت ويقدر
انه مشاهد لرب البيت ويسأل
الله تعالى ان يرزقه النظر الى وجهه
الكريم كما رزقه النظر الى بيته العظيم
ويدعو لنفسه ولمن يريد الدعاء له
بما شاء فانه من المواطن التي يستجاب
فيها الدعاء ويستحب ان يقول عند
معاينة البيت اللهم زد بيتك هذا
تشريفا وتكريما وزد من شرفه و
عظمه وحجه واعتمره تشريفا وتعظيما
ومهابة وتكريما اللهم انت السلام و
منك السلام واليك يعود السلام
فحينا ربنا بالسلام ولا يصلي تحية
المسجد فان تحية هذا المسجد الطواف

ولا يشتغل بالصلاة المكتوبة اذا
كان الامام يصليها او خاف فواتها
لو اشتغل بالطواف ويطوف طواف
القدوم وهو تحية المسجد الحرام و
هو سنة للآفاقي فان كان محرما
بالعمرة طاف لها ويغنيه طوافها
عن طواف القدوم وليس للمكي طواف
قدوم بل اذا دخل المسجد وطاف يكون
طوافه تحية البيت ويستقبل الحجر
الاسود اولا فاذا وصل اليه كبر
رافعا يديه جاعلا باطن كفيه الى
الحجر لا الى السماء قائلا بسم الله الله
اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك
ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله

وحده

وحده وصدق وعده ونصر عبده واعز
جنده وهزم الاحزاب وحده لا شئ
قبله ولا شئ بعده لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شئ قدير امنت
بالله العظيم وكفرت بالجبت والطا غوت
فاذا كبر ارسل يديه ثم يستلم الحجر
الاسود فيضع كفيه عليه ويقبله
ان استطاع من غير ان يؤذي احدا
وان لم يستطع تقبيله من الزحام
استلمه بباطن كفيه ثم قبلهما او
مسح بهما وجهه ذكره ابن الهمام وذ كر
قاضيخان مسح الوجه باليد مكان
تقبيل اليد او استلمه بشئ في يده
ثم يقبل ذلك الشئ فان لم يستطع

شيئاً من التقبيل والاستلام و
الاحساس استقبله واشار اليه
مشيراً اليه بباطن كفيه كانه وا
ضعها عليه وكبر وهلل وحمد الله
تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم يفعل ذلك في كل شوط ويضطبع
رداءه قبل الطواف والاضطباع ان
يجعل رداءه تحت ابطه الايمن
ويلقيه على كتفه الايسر فتكون كتفه
اليمنى مكشوفة واليسرى مغطاة و
هو سنة فان تركه لم يجب عليه شيء
واعلم انه لا يشترط للطواف كلما
اشترط للصلاة عندنا من الطهارة
عن الحدث والخبث خلافا للشافعي
رحمه الله تعالى فلو طاف من غير
طهارة

طهارة صح لكن ان طاف للفرض جنبا
وجب عليه بدنة وان طاف له محدثا
وجب عليه شاة وان طاف للقدوم
والصدر جنبا فعليه شاة وان طاف
لهما اولغيرهما من طواف التطوع محدثا
فلا شئ عليه ولو طاف وعليه نجاسة
تمنع الصلاة جاز مع الكراهة ولا
شئ عليه ولو طاف مكشوف العورة
قدر ما لا يجوز معه الصلاة صح
وعليه دم كما في شرح القدوري فاذا
اراد الشروع في الطواف يبدء وجوبا
من قبالة الحجر الاسود ثم يمشي الى
جهة يمينه بحيث يصير البيت
عن يساره لان البيت بالنسبة

الى الطائف كالامام بالنسبة الى
المأموم فلو طاف سكوسا وجب
عليه اعادته متيامنا مادام بمكة فى
ايام النحر فان رجع الى اهله ولم يعد
فعليه دم ويجعل طوافه وراء الحطيم
المسمى بحجر اسمعيل فلو دخل من احدى
فرجتيه وخرج من الاخرى لم تحسب
طوفته وعليه اعادتها من ورائه
وسمى حطيما لانه حطم من البيت
وليس كله من البيت بل الذى من
البيت مقدار ستة اذرع منه كما
ثبت ذلك بحديث عائشة المروى
فى صحيح مسلم ويطوف سبعة اشواط
ويرمل فى الثلاثة الاول منها الا عاجز
والرمل ان يمشى على وجه السرعة

مع

مع هز الكتفين وهو سنة للرجال ولا
يسن للنساء واذا منعته الزحمة عن
الرمل يقف فاذا وجد فرجة رمل
وفي الاربعة الباقية يمشي على هينته
وكلما مر بالحجر فعل ما امكنه من تقبيله
او استلامه والاشارة اليه وذلك
في كل شوط وينبغي له استلام
الركن اليماني وتكره استلام العراقي
والشامي ثم عند تمام الاشواط السبعة
يختم الطواف باستلام الحجر ثم يصلي
ركعتين وجوبا بعد كل طواف عند
المقام او غيره من المسجد فصل في
اذكار الطواف قال ابو حنيفة رحمه
الله تعالى لا ينبغي ان يقرأ القرآن في
الطواف والاذكار اولى من القرآن في الطواف

افضل من التلبية وهي ان يكبر و
يهلل عند الحجر على الصفة المتقدم
ذكرها فاذا وصل الى مسامتة
باب الكعبة وجوار المقام يقول
اللهم ان هذا البيت بيتك و
هذا الحرم حرمك وهذا الأمن
امنك وهذا مقام العائذ بك من
النار فاعذني من النار فاذا اتى
الركن العراقي يقول اللهم اني اعوذ
بك من الشك والشرك والنفاق
وسوء الاخلاق وسوء المنقلب في الاهل
والمال والولد فاذا سامت ميزاب
الرحمة يقول اللهم اظلني تحت ظل
عرشك يوم لا ظل الا ظلك اللهم
اسقني بكاس نبيك محمد صلى الله

عليه وسلم شربة هنيئة مريئة لا اظمأ
بعدها ابدا واذا اتى الركن الشامي
يقول اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا
مشكورا وتجارة لن تبور برحمتك
يا عزيز يا غفور رب اغفر وارحم و
تجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم
واذا اتى الركن اليماني يقول عند استلامه
اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر و
عذاب القبر واسئلك العفو و
العافية في الدين والدنيا والاخرة و
يقول بين الركن اليماني والحجر ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار فاذا قرب من
الحجر الاسود يستلمه ويفعل ذلك في
كل طوفة والختم بالاستلام سنة

فاذا فرغ من طوافه يأتي الملتزم وهو
بين الحجر الاسود والباب فيضع صدره
وبطنه عليه وخده الايمن ويضع
فوق راسه على الحائط الشريف
ويقول يارب البيت العتيق اعتقني
واعتق رقبتي من النار واعزني من
كل سوء وقنعني بما رزقتني وبارك لي
فيما اتيتني ويستغفر الله ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الهي
عبدك بفنائك يرجو عفوك و
مغفرتك ويدعو بحاجته فانه
من مواطن الاجابة المشهورة ثم
يأتي المقام فيصلي فيه ركعتين ثم
للطواف ان تيسر عنده والا ففيما تيسر
من المسجد وهذه الصلاة واجبة عندنا

كما تقدم ولا يصليهما في الاوقات
المكروهة ويقرأ في الاولى بعد الفا
قل يا ايها الكافرون وفي الثانية
الاخلاص ويقول بعد السلام اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات واغفر لي
ذنوبي وسعني برزقتني وبارك لي
فيما اعطيتني ثم يأتي زمزم فيشرب
من مائها ويتروى ويتضلع ويقول
اللهم اني اسئلك رزقا واسعا وعلما
نافعا وشفاء من كل داء ثم يعود الى
الحجر فيستلمه على الوجه الذي تقدم
ويدعو عنده وعند الملتزم بدعاء
ادم عليه السلام وهو اللهم انك تعلم
سري وعلانيتي فاقبل معذرتي و
تعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي وتعلم

حاجتي فاعطني سؤلي اللهم اني اسئلك
ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى
اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت
لي ورضني بما قسمت لي روي ان
الله تعالى اوحى الى ادم عليه السلام
اني قد غفرت لك ذنبك ولكل من
يدعوني بمثل ما دعوتني فصل في
السعي بين الصفا والمروة ثم يخرج الى
الصفا من باب بني مخزوم او من
اي باب تيسر ويقدم في خروجه رجله
اليسرى ويقول اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله والحمد لله اللهم صل على رسولك
محمد وعلى ال محمد وسلم اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وادخلني

فيها

فيها واعذني من الشيطان الرجيم ثم
يمشي الى الصفا ويصعد عليه قدر
قامة حتى يبدو له البيت الشريف و
يراه من باب الصفا لا من فوق جدار
المسجد فاذا صعد استقبل الكعبة
وهلل وكبر واثنى على الله عز وجل وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم ولبى وهو
رافع يديه جاعلا بطون كفيه نحو السما
حين يبدا بالتهليل والتكبير فيقول
الله اكبر الله اكبر الحمد لله على ما هدانا
والحمد لله على ما اولانا لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير
لا اله الا الله وحده صدق وعده و
نصر عبده وهزم الاحزاب وحده

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
ثم يدعو بما احب من امور الدنيا والاخرة فانه من مواضع الاجابة
وحكى القشيري في رسالته ان رجلا
حج نحوا من ستين حجة وهو يدعو
في كل سنة على الصفا بقوله اللهم
لا تجعله اخر العهد فلما اخر من ترك
الدعا فقيل له في ذلك فقال استحيت
من ربي وانا اسأله ذلك وهو يجيبني
فتوفي في تلك السنة ثم يهبط من
الصفا الى بحر المروة ماشيا على هينته
ويقول عند هبوطه اللهم استعملني بسنة
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وتوفني

على

على ملته واعذني من مضلات الفتن
يا ارحم الراحمين فاذا وصل الى بطن
الوادي سعى وهرول حتى يجاوز الميل
الاخضر وقيل يهرول قبل الوصول اليه
بثلاثة اذرع ويقول في سعيه رب
اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت
الاعز الاكرم ونجنا من النار سالمين و
ادخلنا الجنة امنين ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار فاذا جاوز الميل الاخضر يمشي على
هينته حتى يأتي المروة فيصعد عليها
ويستقبل الكعبة ويهلل ويكبر ويدعو
فانه من المواضع المجربة للاجابة ايضا
ويفعل كما فعل بالصفا فهذا شوط
ثم من المروة الى الصفا شوط اخر وهكذا

حتى يكون المجموع سبعة اشواط اخرها
البداة بالصفا والختم بالمروة كما اولها
فائدة المواطن التي يستجاب فيها
الدعاء بمكة المشرفة خمسة عشر موضعا
وهي مشهورة بسرعة الاجابة فيها وهي
المطاف والملتزم وتحت الميزاب وداخل
البيت الشريف وعند زمزم وخلف
المقام والصفا والمروة والسعي مرفأ
والمزدلفة ومنى وعند الجمرات وعند
رؤية البيت الشريف والحطيم كذا
ذكره غير واحد كالغزالي والنووي وقد
نظمها صاحب المنهج بقوله دعاء
البر اباستجاب بكعبة وملتزم والبيت فيه
كذا الحجر طواف وسعي مروتين وزمزم
مقام وميزاب جمار تعتبر وقد

زاد

زاد فى هذين البيتين الحجر وتقصر رؤية
البيت ومنى وزاد بعضهم لركن ايما فى
والحجر بكسر فسكون يعنى الحطيم فصل
فى الخروج الى منى وعرفات فاذا خرج
الى عرفات يوم التروية يقول عند
خروجه اللهم اياك ارجو واياك
ادعو واليك ارغب فبلغنى صالح
املى واصلح لى فى ذريتى فاذا دخل منى
يقول اللهم هذا مادى للتناعليه من
المناسك اسئلك ان تمن علينا بجوامع
الخير وبما منت به على ابراهيم خليلك
ومحمد نبيك عليهما الصلاة والسلام
وبما منت به على اوليائك واهل
طاعتك فانا عبدك فى قبضتك
ناصيتى بيدك تفعل بى ما اردت

جئت لطلب رضاتك فارض عني
يا ارحم الراحمين وبيت ليلة عرفة
بمنى وهو سنة قلت وقد تركت
هذه السنة في هذه الازمان و
الآن يبيت ليلة عرفه بعرفات
ثم يتوجه الى عرفات وعليه السكينة
والوقار ويقول اللهم اني توجهت
اليك وتوكلت عليك ووجهك
اردت اسئلك ان تبارك لي في
سفري وتقضي في عرفات حاجتي
وتتقبل حجتي وتغفر ذنوبي وتجعلني
ممن تباهي بهم الملئكة المقربين ثم
يلبي ساعة فساعة فاذا قرب
من عرفات ووقع بصره على جبل الرحمة
يقول اللهم اغفر لي وتب علي و

اعطني

وأعطني سؤلي وقربه إلى الخير أينما
توجهت سبحان الله والحمد لله ولا
إله إلا الله والله أكبر ثم يلبي إلى أن
يدخل عرفات وينزل بها حيث شاء
والأفضل أن ينزل بقرب جبل الرحمة

فصل في الوقوف بعرفة وهو الركن
الأول من أركان الحج والثاني طواف
الزيارة وسائي وأما الإحرام فهو
شرط كما تقدم ويختص الوقوف
بمكان وزمان فمكانه عرفات وكلها
موقف إلا بطن عرنة فلا يجزئ الوقوف
فيه والأفضل أن يقف عند الصخرات
السود بأسفل جبل الرحمة وهو موقف
النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه في زماننا
متعسر للازدحام لأنه موقف أمراء

الحج وقاضي مكة خطيب الموقف فيقرب
منه بقدر الامكان بحيث لا يؤذي ولا
يؤذى لكن من قصده بعد الزوال قبيل
العصر فله الوقوف فيه بدون مزاحم
لان الناس لا يجتمعون للوقوف الا بعد
العصر وقد قصدته بعد الزوال مع بعض
رفقائي فوقفنا فيه واطلنا الدعاء و
التضرع ثم لما اجتمع الناس وقفنا على
ظهور الرواحل حيث تيسر لنا الى ان
غربت الشمس وافضنا مع الناس
واما الزمان فزمان الوقوف من زوال
الشمس يوم عرفة الى طلوع الفجر يوم
النحر فلو وقف قبل الزوال فقط يوم
عرفة او بعد طلوع الفجر يوم النحر لم يجزه
كذا في النوازل عن كرماني محمد رحمه

الله تعالى لو اشتبه عليهم الهلال و
وقفوا بعرفات فظهر انه يوم التروية
لم يجزئ فان ظهر انه يوم النحر اجزأ
استحسانا كذا في الخلاصة وهي مبنية
على ان المشقة تجلب التيسير فانه يمكن
الادراك في الاول فلم تجزئ ولا يمكن في
الثاني فتجزئ بتيسير واعلم ان من مر
بعرفات بعد دخول وقت الوقوف
ساعة من ليل او نهار ولو كان مغمى عليه
او مجانونا او مجنونا اجزاه فاذا زالت الشمس
من يوم عرفة يستحب له ان يغتسل
او يتوضأ ثم يجمع بين صلاتي الظهر
والعصر في وقت الظهر جمع تقديم
باذان واقامتين هذا ان صلى مع الامام
فان صلى منفردا لا يجوز الجمع عند ابي

حنيفة بل يصلي العصر في وقتها
وعند صاحبيه يجوز جمع المفرد
أيضا ولا يتطوع الجامع بين الفريضتين
بعرفة ولا بمزدلفة فإذا دخل وقت
العصر يقصد الموقف المذكور فيقف
به ويقرب من الإمام ويقف
مستقبل القبلة رافعا يديه بالدعاء
باسطا كفيه إلى السماء مستقبلا بهما
القبلة متضرعا إلى الله تعالى بالدعا
ويهلل ويكبر ويخفض صوته بالدعا
ويكثر من التلبية ويقف على راحلته
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
ولو وقف على قدميه جاز وكذا لو
جلس والأول أفضل وينبغي
أن يكثر من الدعاء بل ينبغي أن
يكون

يكون أكثر دعاء الحاج بعرفات فإنه
أرجى مواطن الإجابة وأولى مظان
الإستجابة قال صلى الله عليه وسلم
خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما
قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير رواه
الترمذي ويستحب الإكثار من
الذكر والدعاء في ذلك اليوم و
يبذل فيه وسعه ويفرغ جهده
فإنه أفضل أيام السنة للدعاء مع
ما انضم إليه من فضيلة المكان و
هو معظم الحج والنتيجة المقصودة
منه قال صلى الله عليه وسلم الحج
عرفة رواه الإمام أحمد والحاكم

والبيهقي وغيرهم وهو كالعلة الغائية
لجميع ما تحمله الحاج من وعثاء السفر
والمشقات والخارج وبذل الاموال
فينبغي له أن يستفرغ طاقته و
جهده فيه بانواع الدعاء والذكر
بالتضرع والخشوع والخضوع و
ليحذر من التعصير في ذلك اليوم
لانه لا يمكن تداركه الا في عام آخر
وهيهات ادراكه الا لمن وفقه
الله تعالى فقد لا يتفق لكثير من
الناس في العمر الا مرة واحدة ه
فليحذر العاقل من التفريط فيه
وليستغرق اوقاته بتلاوة القرآن
والاستغفار والتلبية والدعاء
لنفسه ولوالديه ولاقاربه و
مشايخه

وَمَشَايِخِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَجِيرَانِهِ
وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ
وَلَا يَتَكَلَّفُ ٱلسَّجْعَ فِي ٱلدُّعَاءِ فَإِنَّهُ
يَشْغَلُ ٱلْقَلْبَ وَيُذْهِبُ ٱلْخُشُوعَ
إِلَّا إِذَا كَانَ فِي حِفْظِهِ دُعَاءٌ مَسْجُوعٌ
وَلَا يَتَكَلَّفُ فِي ٱلدُّعَاءِ بِهِ وَيُكْثِرُ مِنَ
ٱلِٱسْتِغْفَارِ وَٱلتَّوْبَةِ عَنْ جَمِيعِ
ٱلْمَعَاصِي وَيُلِحُّ فِي ٱلدُّعَاءِ وَيُكَرِّرُهُ
وَيُكْثِرُ مِنَ ٱلْبُكَاءِ فَهُنَاكَ تَسْكُبُ
ٱلْعَبَرَاتُ وَتُقَالُ ٱلْعَثَرَاتُ وَتُغْفَرُ
ٱلذُّلَّاتُ وَتُنَالُ ٱلطَّلِبَاتُ وَ
تُقْضَى ٱلْحَاجَاتُ وَإِنَّهُ لَمَوْقِفٌ
عَظِيمٌ وَمَجْمَعٌ جَلِيلٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ
يَجْتَمِعُ فِيهِ خِيَارُ عِبَادِ ٱللَّهِ تَعَالَى
ٱلصَّالِحِينَ وَهُوَ أَعْظَمُ مَجَامِعِ

الدُّنْيَا وَأَشْبَهَهَا بِجَمْعِ الْمَحْشِ وَ
وَيَنْبَغِي أَنْ يُعَظِّمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّ
اللهَ تَعَالَى لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ لَكِنْ
لَا يُعْرَى مَا هُوَ مُسْتَحِيلٌ عَقْلًا أَوْ
عَادَةً فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ كَمَا أَفَادَهُ
عَلَّامَةُ الرُّومِ الْمَرْحُومُ سُلَيْمَانُ أَفَنْدِي
كَأَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي
أَبَدًا بِكَ أَوْ مَلَائِكَتِكَ وَمَلِّكْنِي
رِقَابَ الْعِبَادِ أَوْ خَزَائِنَ رِزْقِكَ
وَلْيَحْرِصْ عَلَى الدَّعْوَةِ الْمَأْثُورَةِ
كَمَا رَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا
نَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَ

محياي

وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَآبِي وَلَكَ
رَبِّي تُرَاثِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَلِيَ فِيمَا بَيْنَ
ذَلِكَ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمِنَ الْأَدْعِيَةِ الْمُخْتَارَةِ سَيِّدُ الْ
وَهُوَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي
وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ
مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ
بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ

سْتِغْفَارِ

وارحمني انك انت الغفور الرحيم
اللهم اغفر لي مغفرة تصلح بها شاني
في الدارين وارحمني رحمة اسعد بها
في الدارين وتوب علي توبة نصوحا
لا انكثها ابدا وازمني سبيل الاستقامة
حتى لا ازيغ عنها ابدا اللهم انقلني
من ذل المعصية الى عز الطاعة و
اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك
عمن سواك اللهم نور قلبي و
قبري واعذني من الشر كله و
اجمع الخير كله كذا في الاذكار للنووي
ومن الادعية المشهورة البركة
اللهم يا من لا يشغله سمع عن
سمع ويا من لا تغلطه المسايل
ويا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني

برد عفوك وحلاوة مغفرتك وتقبل
مني اللهم اجعل لي في بصري نورا وفي
سمعي نورا وفي قلبي نورا واجعلني
نورا اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري
واعوذ بك من وساوس الصدور
وشتات الامور وفتنة القبور
اللهم اني اسئلك ان تغفر لي ما تقدم
من ذنبي وتعصمني فيما بقي من عمري و
تفتح لي ابواب طاعتك وتغلق عني
ابواب معصيتك وتصرف عني فسقة
الانس والجان وتحفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي ومن تحتي وتلبسني ثياب التقوى
والعافية ابدا ما ابقيتني وترحمني اذا
توفيتني وتجعلني من يكتسب المال من

حله وينفقه فى سبيلك الذى تتقبله
ويكثر من قول لا اله الا الله ويقول
يا فاطر الارضين والسموات ضجت
لك الاصوات بصنوف اللغات من
يسئلونك الحاجات وحاجتى ان ترحمنى
فى دار البلاء اذا نسينى الاهل والاقربون
اللهم انك تسمع كلامى وترى مكانى
وتعلم سرى وعلانيتى ولا يخفى عليك
شئ من امرى وانا البائس الفقير
المستجير المعترف بذنبه ابتهل اليك
ابتهال المذنب الذليل وادعوك
دعاء الخائف الضرير من خضعت
لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل
لك جسمه اللهم لا تجعلنى بدعائك
ربى شقيا وكن بى رؤفا رحيما يا خير

المسؤلين

المسئولين وخير المعطين الهي اخرست
المعاصي لساني فما لي وسيلة من عمل
ولا شفيع سوى الامل وانت اكرم
الاكرمين اللهم اني العواد الى الذنوب
وانت العواد الى المغفرة والجود و
توسلت اليك بنبيك محمد صلى الله
عليه وسلم فاغفر لي ذنوبي وتب علي
وارحمني يا ارحم الراحمين وصلى الله على
البشير النذير السراج المنير الطيب
الطاهر المبارك واله الطيبين الطا
هرين
وصحبه اجمعين وسلم تسليما الى يوم الدين
ويدعو بما تيسر له مما هو مذكور في
كتاب الاحياء وغيره من الكتب المطولة
الى ان تغرب الشمس ويسئل الله حاجته
الدينية وحوائجه الدنيوية ويجتهد

ان لم يبك ان يتكلف البكاء ويقطر من
عينيه قطرات من الدمع فان نهامن
علامات القبول كذا في الخلاصة وفي
الزيلعي وغيرها قال حجة الاسلام
الغزالي في الاحياء وحقق رجاءك في
هذا الوقت الشريف فالرحمة انما تنزل
من الله تعالى الى الكافة بواسطة القلوب
الغريزة من الاوتاد ولا ينفك الموقف
عن طبقة الاوتاد والابدال وطبقات
من الصالحين وارباب القلوب فاذا
اجتمعت همتهم وتجردت للتضرع قلوبهم
وارتفعت الى الله تعالى ايديهم وامتدت
اليه اعناقهم وشخصت الى السماء
ابصارهم مجتمعين بهمة واحدة على طلب
الرحمة للعباد فلا تظن ان الله تعالى

يخيب

يخيب اعلهم او يضيع سعيهم ويدخر
عنهم الرحمة التي تشملهم فاذا غربت
الشمس يقول اللهم لا تجعله اخر العهد
من هذا الموقف من فضلك وارزقني اياه
ابدا ما احييتني واجعلني اليوم مفلحا
منجحا مرحوما مستجابا دعائي مغفورا
ذنوبي واجعلني من اكرم وفدك عليك
واعطني افضل ما اعطيت احدا من
خلقك من الرحمة والرضوان والتجاوز
والغفران والرزق الواسع الحلال الطيب
وبارك لي في جميع اموري وفيما ارجع اليه
من اهلي ومالي وولدي ولا تردني خائبا
من كرمك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
والحمد لله رب العالمين وليحذر كل

الحد أن ينفر قبل الغروب فلو فعل ذلك
ولم يعد إلى عرفة بعد الغروب صح حجه
ولكن يلزمه دم فصل فإذا أفاض من
عرفات بعد غروب الشمس كبر وهلل
على الإفاضة ويقول اللهم إليك أفضت
ومن عذابك أشفقت وإليك رغبت و
منك رهبت فاقبل نسكي وأعظم ثوابي
واستجب دعائي وزودني عفوا وإيمانا وأسلم
لي ديني وأخلفني فيما تركت وأنفعني بما
علمتني يا أرحم الراحمين ولا يصلي المغرب
والعشاء في الطريق فإن صلاهما لم يجزه ياه
عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى
خلافا لأبي يوسف وعليه الإعادة
عندهما ما لم يطلع الفجر وإنما يصليهما في
مزدلفة بجمع بينهما في وقت العشاء جمع
تأخير

تاخير باذان واقامة فقط الصلاتين
والفرق بين الجمع هنا والجمع بعرفة حيث
لم يكتف هناك باقامة واحدة للصلاتين
ان الثانية هنا في وقتها فلا يحتاج الى الاعلام
لها والثانية هناك اعني العصر بتقدمة على
وقتها فلذلك تحتاج الى اقامة ثانية فاذا
اتى مزدلفة بيت بها ولا يتجاوزها والمبيت
بها سنة عندنا واجب عند مالك والشافعي
رحمها الله تعالى ويجعل طريقه الى مزدلفة
على المأزمين بين العلمين ودون طريق
ضب كذا في الزيلعي ويلبي في الطريق ساعة
فساعة ويكثر الاستغفار وينبغي ان يحيي
هذه الليلة بالصلاة والذكر والتلاوة والدعا
والتضرع فانها ليلة العيد وهي جامعة لانواع
الفضل من الزمان والمكان وجملة تهد الجمع

العظيم ويستحب أن يصلي الفجر بمزدلفة
بغلس في أول وقتها ليتفرغ للوقوف فإذا
فرغ من الصلاة وقف مكبرا مهللا ملبيا
داعيا ربه بحاجته مصليا على النبي صلى الله
عليه وسلم إلى أن يسفر الفجر جدا ويقف على
جبل قزح إن أمكنه وإلا فبقربه وقزح
هو الجبل الذي عليه الميقدة قيل إنها
كانت على عهد آدم عليه السلام وقزح هو الشعر
الحرام المذكور في الآية الكريمة على أشهر
الأقوال وسميت مزدلفة بهذا الاسم
لدنو آدم إقترب من حواء فيها على ما
قيل والازدلاف الاقتراب ومن عرفات
إليها فرسخ ومزدلفة كلها موقف إلا
وادي محسر والوقوف بمزدلفة واجب عندنا
فيجبر على تاركه الدم في مزدلفة إلى طلوع الفجر

لما روى

لياءتى بالوقوف الواجب وليحذر ما
يفعله بعض التجار من التعجيل الى منى
وترك هذا الوقوف فان فعل اثم ولزمه
دم ويستحب ان يجتهد ايضا فى هذا
الموقف فى الذكر والتضرع والدعاء قال تعالى
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان
يقصر فى هذا المقام فانه قد ورد ان النبى
صلى الله عليه وسلم استجيب له فى هذا
الموقف ما لم يستجب له فى موقف عرفات
وهو التجاوز عن امته حتى فى المظالم و
التبعات وليس فى هذا الموقف دعاء
مخصوص وعن ابى يوسف رحمه الله تعالى
انه كان يقول اللهم رب هذا الجمع اسئلك
ان ترزقنى جوامع الخير كله فانه لا يعطى

ذلك فيرك اللهم رب المشعر الحرام ورب
الركن والمقام ورب الحل والحرام ورب
الخيرات العظام اسئلك ان تبلغ روح
نبينا محمدا افضل الصلوة والسلام اللهم
انت خير مطلوب وخير مرغوب اسئلك
ان تجعل جائزتي في هذا اليوم ان تقبل توبتي
وتتجاوز عن خطيئتي وتجمع على الهدى امري
وتجعل التقوى من الدنيا همي ثم يدعوا
بما شاء من امور الدنيا والاخرة ويتحوا بحوامع
الكلم لما ثورة عنه عليه الصلوة والسلام
وتسمى السبع الكوامل وهي اللهم اني اسئلك
من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه و
ما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله
واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسئلك
الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ
بك

بك من النار وما قرب اليها من قول
او عمل واسئلك من خير ما سئلك منه
عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم
واسئلك ما قضيت لي من امر ان
تجعل عاقبة ذلك رشدا فينبغي حفظها
والدعاء بها في الموقفين وفي سائر مواطن
الاجابة ثم يقول في آخر دعائه اللهم
لا تجعله آخر العهد من هذا الموقف
الشريف وارزقنيه ابدا ما ابقيتني
فاني لا اريد الا وجهك الكريم ولا
ابتغي الا رضاك فاذا كادت الشمس
تطلع دفع الى منى روى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام
افاض قبل طلوع الشمس مخالفا للمشركين
فانهم كانوا يفيضون من هذا الموقف

بعد طلوع الشمس رواه ارباب الكتب
الستة فاذا دفع يدعو بالدعاء المتقدم
في الافاضة من عرفات واعلم ان صلاة
العيد ساقطة تسقط عن الحاج في يوم
عيد النحر لاشتغالهم بمعظم افعال الحج
بخلاف الجمعة فانها اذا اتفقت في تلك
الايام تصلى بمنى ولا تترك اذا كان الخليفة
حاضرا او سلطان مكة لانها تكون حينئذ
مصرا وتجتمع فيها شروط الجمعة فصل
في رمي الجمار يلتقط حصى الجمار من المزدلفة
او من الطريق او من اى موضع شاء ولا
يلتقطها من المرمى فانه مكروه لان
ما يبقى في المرمى من الجمار غير مقبول و
تكون الحصى قدر الباقلا وهي سبعون
حصاة ان لم يتعجل الى مكة قبل طلوع

فجر اليوم الرابع وان تعجل كما هو العادة
الآن فيكون مجموع الحصى تسعا وارب
حصاة سبعة لرمي يوم النحر واثنان و
اربعين لليومين بعده وتسقط من اليوم
الرابع وهي اخر ايام التشريق وينبغي
ان يغسلها بالماء كما روي عن ابن
عباس فاذا اتى منى يوم النحر رمى جمرة
العقبة من بطن الوادي سبع حصيات
فقط ويكون بينه وبينها مقدار
خمسة اذرع ولا يشترط في الرمي اصابتها
فلو وقعت الحصاة قريبا منها دون
ثلاثة اذرع اجزأه وكنا في بقية الجمرات
يكبر مع كل حصاة ورافعا يديه ولا يقف
عندها بعد انتهاء الرمي ويقطع التلبية
بأول حصاة منها واول ما يرمي جمرة العقبة

في اليوم الاول بعد طلوع الفجر ويستحب
تاخيره الى بعد طلوع الشمس واختلف
في اخره فعند ابي حنيفة الى غروب الشمس
وعند ابي يوسف الى الزوال واول وقت
الرمي في اليوم الثاني والثالث ما بعد
الزوال الى طلوع الشمس من الغد فلا
يجزي الرمي فيهما قبل الزوال ويسن
ان يكون فيما بعد الزوال الى الغروب
ويكره بعد الغروب واما رمي اليوم الرابع
فهو ضرورة الآن فلا فائدة في ذكر احكامه
وعلى اي كيفية رمى الحصاة جاز ولكن
الافضل ان يضعها على ظهر ابهامه
اليمين مستعينا بمسبحته ولو وضعها
وضعا لم يجز لانه ليس برمي حقيقة
ولو رمى بسبع حصيات جملة لا يكفيه

بل

بل لا بد من تفريقها وجاز الرمي بكل ما كان
من جنس الارض كالحجر والمدر والطين
والمغرة لا بخشب ولؤلؤ وغيره وذهب
وفضة ويقول عند الرمي بسم الله
رغما للشيطان وحزبه اللهم اجعله
حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا
مغفورا ولا يقف عندها فصل
في الذبح فان كان قارنا او متمتعا فيجب
عليه دم شكر ويجوز له الاكل منه و
ان كان مفردا فان احب ذبح ويكون
تطوعا ولا يجب على الحاج الاضحية لا نه
مسافر وان كان عليه دم جناية ذبحه
ايضا ويقول عند الذبح وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين قل ان صلاتي ونسكي

ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين اللهم تقبل منى هذا النسك و
اجعله قربانا لوجهك الكريم واعظم
اجرى عليه يا رب العالمين فان لم
يحسن الذبح بنفسه امر غيره فصل
فى الحلق ثم يحلق بعد الذبح او يقصر و
والحلق افضل وهو يختص مكانا
بالحرم وزمانا بيوم النحر وقدر الواجب
ربع الراس فان لم يكن براسه شعر
وجب عليه امرار الموسى على ربع راسه
فاذا اراد الحلق يفيض الماء على راسه
ويقول اللهم هذه ناصيتى بيدك فا
جعل لى بكل شعرة نورا يوم القيمة
اللهم بارك لى فى نفسى وولدى واغفر لى
وتوفى

ذنوبي وتقبل مني عملي ويدفن شعره
فاذا حلق حل له كل شئ الا النساء حتى
يطوف للزيارة فلو حلق بعد يوم النحر
او في غير الحرم لزمه دم كما تقدم في
الجنايات والله اعلم فصل في دخول
مكة للطواف الزيارة وهو الركن الثالث
من اركان الحج التي اذا ترك واحدا
منها بطل حجه فيتوجه من يومه ذلك
اعني يوم النحر الى مكة او من الغد او
بعد الغد ويطوف سبعة اشواط
بلا رمل ولا سعي اذ كان قدمها في
طواف القدوم والا فعلها في طواف
الزيارة فاذا طاف للزيارة حل له النساء
ايضا وافضل هذه الايام للطواف فيها
ويدعو بالادعية المتقدمة في طواف

القدوم ويصلي ركعتي الطواف كما
تقدم ويقول بعد السلام اللهم لك
الحمد وانت اهله والحمد لله كثيرا
وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد اللهم
انك اعنتني على تمام نسكي فلك الحمد
حمدا كثيرا كما ينبغي لكريم وجهك وعزة
سلطانك فارحم مسئلة العبد الضعيف
المعترف بذنبه اسئلك ان تغفر لي
ذنوبي وترحمني الى اهلي وقد قضيت
حاجتي ثم يعود الى منى ويصلي بها الظهر
فاذا كان من الغد وهو اليوم الثاني
يرمي الجمار الثلث بعد الزوال يبدء
بالتي تلي مسجد الخيف ويقف عندها
مستقبل القبلة رافعا يديه حذاء وجه

منكبيه

تكبيره ذاكرا الله تعالى وشيئا عليه
ومكبرا ومهللا ومصليا على النبي صلى
الله عليه وسلم وداعيا الى الله تعالى بحاجته
ثم يثني بالجمرة الوسطى ويفعل عندها
كما فعل عند الاولى ثم يأتي جمرة العقبة
غير انه بعد تمام الرمي لا يقف عندها
ولا يرفع يديه والضابط في ذلك ان
يقف بعد كل رمي بعده رمي وجمرة
العقبة لا رمي بعدها ثم يفعل في
اليوم الثالث كذلك واما رمي اليوم
الرابع فانه متروك الآن لان الناس
ينفرون بعد رمي اليوم الثالث الى مكة
فيسقط عنهم رمي اليوم الرابع الا لمن
بقي في منى الى طلوع فجر اليوم الرابع فان
الرمي لا يسقط عنه والافضل ان

يرمي الجمرتين الاوليين ماشيا والاخيرة
وهي جمرة العقبة راكبا ويستحب له
مدة اقامته بمنى ان يلازم الصلوات
في مسجد الخيف وفيه مصلى النبي صلى
الله عليه وسلم في صخته خارج حرمه
تحت العقبة ذكره النووي وغيره و
كذلك يزور مسجد الذي انزلت
فيه سورة المرسلات وهو مشهور
فاذا انظر الى مكة نزل بالابطح والنزول
به سنة ولكنها الآن متروكة ثم يقيم
بمكة ويغتنم الطواف نافلة ما امكنه
ويصلي بعكل اسبوع ركعتين كما
تقدم ويتضلع من ماء زمزم قائما
ويترود منه ويصب على راسه ووجهه
ويتنفس ثلاث مرات في شربه ويسمي الله
تعالى

تعالى فى ابتداء كل مرة ويحمده فى اخرها
قال الزيلعى قيل لدبيب قليما الامن
فضل وضوئه وعند زمزم ينبغى له
ان يحافظ على العبادة فى المسجد الحرام
حيما استطاع فقد اخرج الامام احمد
وابن ماجة عن جابر رضى الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة فى مسجدى هذا افضل
من الف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام وصلاة فى المسجد الحرام افضل
من مائة الف فيما سواه قيل يفهم فى
الحديث الشريف حيث لم يستثن
مسجد عند ذكر فضل المسجد الحرام
كما استثنى المسجد الحرام عند ذكر فضل
مسجده انه يتضاعف صلاة المسجد

الى غاية الف صلاة من صلاة مسجده
التي هي افضل من الف صلاة قال الامام
المفسر ابو بكر النقاش القاشاني فحسبت
ذلك فبلغت صلاة واحدة في المسجد
الحرام صلاة عمر خمس وخمسين سنة
وستة اشهر وعشرين ليلة وصلاة
يوم وليلة في المسجد الحرام وهي خمس
صلوات عمر مائتي سنة وسبع وسبعين
سنة وتسعة اشهر وعشر ليالي انتهى
ولكن لا يرتضا عوض فيه غير الصلاة
من الحسنات كالصيام والصدقة
ونحوها كما هو منقول عن الحسن البصري
رضي الله تعالى عنه ويستحب له مدة
اقامته بمكة المشرفة ان يزور مشاهدها
المباركة المشهورة كدار الخيزران عند
الصفا

الصفا بسفح جبل ابي قبيس وهي
التي اختفى النبي صلى الله عليه وسلم
فيها في ابتداء الاسلام مع اصحابه اربعين
يوما حتى اسلم عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وبيت ام المؤمنين خديجة
رضي الله عنها وبه ولد فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها وولد النبي صلى الله عليه وسلم
وبيت ابي بكر الصديق رضي الله عنه
والحجون تربة مكة المشرفة المسماة
الان بالمعلى وبها قبر ام المؤمنين
خديجة الكبرى رضي الله عنها و
قبور كثير من الصحابة والتابعين
رضي الله تعالى عنهم اجمعين فصل
في العمرة ينبغي ان ياتي في مرة اقامته

بمكة بعد مضي ايام التشريق بالعمرة
مهما استطاع لانها افضل اعمال
التطوع هناك وهي سنة عندنا
وفرض كالحج عند الشافعي رضي الله
عنه وهي حرام وطواف وسعي و
حلق او تقصير فالاحرام شرط
كما تقدم في الحج ومعظم الطواف
ركن وغيرهما واجب فينبغي ان ياتي
بها عقب افعال الحج لورود الامر
في الحديث بالمتابعة بينهما وميقاتها
الحل وادنى الحل التنعيم ويغتسل للاحرام
ان تيسر له والا فيتوضا ويصلي ركعتين
ثم يقول اللهم اني اريد العمرة ف
فيسرها لي وتقبلها مني نويت
العمرة واحرمت بها لله تعالى ثم
يلبي

ويبكي من خشية الله تعالى على مفارقة
حرمه ويرجع قهقرى الى خلفه ويمر
ملاحظ للبيت الشريف حتى يغيب
عنه ويقول اللهم لا تجعله اخر العهد
بيتك الحرام وان جعلته اخر العهد
نعوضني عنه رضاك مع الجنة دار
السلام برحمتك يا ارحم الراحمين و
يقول تائبون ايبون لربنا حامدون
لرحمته قاصدون صدق وعده و
نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب
وحده ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فصل ومن اداب
الوداع ان يرجع ناويا للعود عازما
على ان يحج كلما امكنه ففي وصية بعض
اولياء الله تعالى العارفين لمن سأله

الوصية من المريدين اجتهد على
ان يكون اخر امرك فى ختام عمرك حجة
مبرورة اللهم ارزقنا ذلك يا رب
العالمين ويستحب ان يقول عند
الرجوع اللهم لك حججنا وبك امنا و
عليك توكلنا واليك اسلمنا واياك اردنا
فاقبل نسكنا واغفر ذنوبنا واشغلنا
بطاعتك وطاعة رسولك محمد صلى
الله عليه وسلم ما ابقيتنا فصل فى اداب
الرجوع الى الوطن كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا قفل او غزا وكبر على
كل شرف ثلاث تكبيرات ويقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
ايبون تائبون عابدون حامدون
لربنا

لربنا حامدون صدق الله وعده الى
اخرها ويقول كل شئ هالك الا
وجهه له الحكم واليه ترجعون
ويستحب له ان يرسل الى اهله من
يعلمهم بقدومه ليلا يدخل عليهم
بغتة فاذا وصل الى وطنه فليقصد
المسجد اولا وليصلى فيه ركعتين
كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم
فاذا استقر بمنزله فليسجد شكرا
لله تعالى على نيل هذه النعمة العظمى
والفوز بهذه المنة الكبرى من اتمام
الحج الى بيت الله الحرام وزيارة نبيه
عليه الصلاة والسلام وليجتهد
في ان يكون بعد الحج احسن حالا منه
قبله فان ذلك من علامات القبول

وبالله تعالى التوفيق وهو الهادي
الى سواء الطريق والحمد لله اولا
واخرا باطنا وظاهرا وهو المرغوب
اليه سبحانه وتعالى في ان يجعل
خير اعمارنا اواخرها وخير اعمالنا
خواتمها وخير ايامنا يوم نلقاه
وهو راض عنا انه اكرم الاكرمين
وارحم الراحمين وآخر دعوانا ان
هذه الفوائد ان لم ينسى جامعها
من دعائه النافع في تلك الاماكن
المشرفة والمواطن التي هي بالجزاء منتظرة
وبالثرايا مشنفة رقانا الله تعالى
واياه مراتب الفوز بالسعادة و
رزقنا الحسنى وزيادة انه مجيب سئول
واكرم مامول والحمد لله رب العالمين

وقد وافق انتهاء تحريرها نهار ثنين
تاسع شهر شوال المبارك
سنة الحدى واربعين
والف
احسن الله
ختامها

آخر تمام